[ 198 ] عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبى عبد ا (عليه السلام) يوما وعنده مهزم الاسدي، فقال: " جعلني ا فداك متى هذا الامر [ الذي تنتظرونه ؟ ] فقد طال [ علينا ] فقال: [ يا مهزم ] كذب المتمنون، وهلك المستعجلون، ونجا المسلمون، وإلينا يصيرون ". 9 - علي بن أحمد، عن عبيدا بن موسى العلوي، قال: حدثنا على بن الحسن، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) في قول ا عزوجل " أتى أمر ا فلا تستعجلوه " (1) قال: هو أمرنا، أمر ا عز وجل أن لا تستعجل به حتى يؤيده [ ا ] بثلاثة [ أجناد ]: الملائكة، والمؤمنين، والرعب، وخروجه (عليه السلام) كخروج رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وذلك قوله تعالى: " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق " (2). 10 - أخبرنا محمد بن همام ; ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا، عن الحسن ابن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن سماعة بن مهران، عن صالح بن ميثم ; ويحيى بن سابق (3) جميعا عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال: " هلك أصحاب المحاضير، ونجا المقربون، وثبت الحصن على أوتادها، إن بعد الغم فتحا عجيبا ". 11 - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن الحكم بن أيمن، عن ضريس الكناسي، عن أبى خالد الكابلي، قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): " لو ددت أنى تركت فكلمت الناس ثلاثا، ثم قضى ا في ما أحب، ولكن عزمة من ا أن نصبر، ثم تلى هذه الآية " ولتعلمن نبأه بعد حين (4) " ثم تلا أيضا قوله تعالى " ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم

_____

(1) النحل: 1. (2) الانفال: 5. (3) في بعض النسخ " صالح بن نبط ; وبكر بن المثنى ". (4) ص: 88.

_____